

أسلوب كتابة الأعمال اليومية لمهارة الكتابة لطلاب الفصل الثاني الثانوي

في معهد نجوم الهدى لومبوك

Abdurrahman Ahmad Agil¹

¹ Universitas Islam Internasional Darullughah Wadda'wah Pasuruan Jawa Timur

Email : abdurrahmanahmadaqil@uiidalwa.ac.id

DOI: 10.38073/lahjatuna.v2i2.1390

Recevied: January 24

Accepted: February 24

Published: April 24

مستخلص البحث

الكتابة وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد. الأهداف من هذا البحث هي معرفة كيفية تطبيق الأسلوب لامتلاك مهارة الكتابة ومعرفة العوامل الدافعة والمانعة في كتابة الأعمال اليومية. يستخدم الباحث المدخل الكيفي بنوع الوصفي. أما أساليب جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والتوثيق. ونتائج البحث الحصولة هي: 1) كيفية تطبيق الأسلوب لامتلاك مهارة الكتابة هي كتابة كل المهام المراد إنجازها خلال اليوم، و التي قد تشمل المذاكرة، القراءة، والأعمال المنزلية، وغيرها و تخصيص الوقت أكثر واقعية لكل مهمة ستدون في جدول المهام اليومي، وهذا يزيد من كمية الإنجاز و تعيين المهام ذات الأولوية للقيام بها أولاً. 2) العوامل الدافعة في كتابة الأعمال اليومية هي عدم الخوف و عدم القلق و الخبرة و قبول الفشل و أما المانعة هي المشكلات التي يواجهها الطلبة في الكتابة بالإضافة إلى الصعوبات في القراءة كالخوف و عدم تخصيص الوقت و اللعب.

الكلمات المفتاحية: الأعمال اليومية، مهارة الكتابة

المقدمة

اللغة هي حقيقة تنمو وفقاً للبشرية. إن واقع اللغة في هذه الحياة يزيد من قوة الوجود ككائنات مثقفة ودينية¹. للغة دور مهم للغاية في حياتنا، لأنها مع اللغة يمكننا التواصل مع الآخرين من خلال الشفوية والمكتوبة. اللغة لديها عدة مستويات في تشكيلها. هناك مستويات من الصوت، الصرف، المفردات، الجمل، ومعنى. ستتشكل مجموعة من الأصوات، ويمكن المجموعة من الكلمات أن تشكل جملة.²

وأهداف تعلم اللغة سوى تحسين المهارات اللغوية، هي لتحسين قدرة التفكير، و التعبير عن الأفكار، و المشاعر والأراء، و تقديم المعلومات. من بين مهارات اللغة المذكورة التي أصعب على الطالب إتقانه بالنسبة إلى غيرها من المهارات وهي مهارة الكتابة، لأن الكتابة مرحلة متقدمة من مراحل تطور الضارة الإنسانية.³ أن الكتابة اختراع بشري ظهر في عصور الحقة، وشكل إختراع الكتابة مرحلة جديدة في تقدم الحضارة الإنسانية، ولا شك أن هناك لغات كثيرة انتشرت ثم اندثرت قبل أن يتوصل العقل البشري إلى طريقة تسجيل رموزها على أوراق البردي أو الأحجار أو الورق.⁴.

فالكتابية إذن : ((أداء منظم ومحكم يعبر به الإنسان عن أفكاره ومشاعره المحبوبة في نفسه ، وتكون دليلاً على وجهة نظره ، وسبباً في حكم الناس عليه⁵ . وقال الدكتور عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان: "الكتابية هي تحويل الأفكار الذهنية إلى رموز مكتوبة".⁶

وقال محمود على السمان⁷ المقصود بها : ما يشمل الخط والإملاء والتعبير لأنها الأداة الرمزية المستعملة للتعبير عن الأفكار بالكتابية للكتابة معنى عام معروف، ويترفع هذا المعنى إلى ثلاثة فروع : الأول الكتابة بمعنى التعبير عن الأفكار والمشاعر بألفاظ وأساليب معينة، وهو ما فضله في تدريس التعبير، والثاني بمعنى الرسم الإملائي للكلمات والحرروف المعبرة عن الصور الذهنية لهذه الرموز التعبيرية، والثالث بمعنى تدويد رسم الحروف والكلمات تدويداً خطياً واضحاً

¹ Abdul Rozak, , *Pembelajaran Bahasa Arab* Hlm. 35. ((Riau,: UIN Suska Press), n.d.).

² Abdul Hamid dkk, , *Pembelajaran Bahasa Arab* () (Malang,: UIN Malang Press, n.d.).

³ أوريل بحر الدين، ، تطوير منهج تعلم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة وتطبيقه على مهارة الكتابة (، ص 66 2010).

⁴ عمر الصديق عبد الله، ، تعلم اللغة العربية للناطقين بغيرها الطرق- الأساليب - الوسائل (). (الدار العلمية.(.) n.d.).

⁵ محمود عليان،*المهارات اللغوية* (الرياض: دار المسلم، 1992)، 156.

⁶ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان،*إضاءات لمعجمي اللغة العربية لغير الناطقين بها* (الرياض، 2011)، 205.

⁷ محمود علي السمان،*الترجمة في تدريس اللغة العربية* (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق تدريس اللغة العربية) (القاهرة: دار المعارف، 1983)، 223.

متناسقاً). عامر، (87 : 2000م).

وبصرف النظر عن كونها وسيلة من وسائل الاتصال اللغوي بين الأفراد⁸، فإن الكتابة هي أيضاً نشطاً للغاية يتعين تحقيقه، لذا فإن التمكّن من الكتابة جيدة يمثل مشكلة صعبة للغاية يتعين حقيقتها. على الرغم من أن هذه الحالة صعبة للغاية.⁹ ومع ذلك، في الواقع يشكّو العديد من الطالب إذاً كان النشاط دراسة الكتابة. يشعر العديد من الطالب قادرّين على تاليف واستخدام الجمل مع نية جيدة وصحيحة. العديد من الطالب لم تكن قادرة على صب الأفكار في لغة الكتابة الجيدة، سيعوق هذا الوضع نجاح كتابة الدروس في الصف. كما لاحظ الباحث في معهد نجوم المهدى لومبوك خصوصاً للطلاب الجالسين في الفصل الثاني الثانوي. وتظهر مشكلات الكتابة العربية لدى التلاميذ من عدم صحتهم في الكتابة الحرف، أو نقصانه غير المناسب، وكذا أن رسّمهم غير واضح حتى يصعب القراءة فلذا بحث الباحث تلك المشكلات.

والدراسات السابقة المشابهة لهذا البحث هي الرسالة من دنا الفيرا روسا بالموضوع الأساليب الإنسانية في قصيدة البردة للإمام البوصيري (دراسة بلاغية). هذا البحث يركّز على الأساليب الإنسانية و معانيها في قصيدة البردة للإمام البوصيري. ثم الرسالة من محمد فريد صفر الدين (2022) بالموضوع فعالية استخدام مجلة الإبداع لترقية مهارة الكتابة. هذا البحث يركّز على تعليم مهارة الكتابة باستخدام مجلة الإبداع. ثم الرسالة من زركفلي (2021) بالموضوع فعالية تعليم كتاب مقدمة الإملاء للأستاذ حسن بصرى بن محمد لتنمية مهارة الكتابة بمعهد دار الدعوة و معهد الحبيب صالح الحداد فونتيانك. هذا البحث يركّز على تعليم الإملاء في تنمية مهارة الكتابة. ومن البحوث السابقة تدل أن هذا البحث يختلف عن غيرها.

منهجية البحث

استخدم الباحث المدخل الكيفي لأن البحث الذي يركّز على جمع البيانات النوعية (ليس في شكل أرقام) واستخدم تحليل البيانات في عرض البيانات وتحليل البيانات وجمع البيانات.¹⁰ والمنهج المستخدمة في هذا البحث هو المنهج الوصفي والتقويمي. المنهج الوصفي هو بحث

⁸ رشدي أحمد طعيمة، ، تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : أساليبه ومتناهجه (0000 ، 002)، (جامعة المنصورة)، n.d.، n.d.

⁹ وريل بحر الدين، ، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة (1909 ، 20)، (الرياض: مكتبة التوبه)، n.d.، n.d.

¹⁰ Lexy, J. Moleong, , *Metode Penelitian Kualitatif*, (: Rosda Karya, 2002), h.3 (Bandung, n.d.).

يسعى إلى وصف أحد الأعراض والحدث الذي يحدث في الوقت الحالي حيث يحاول الباحث تصوير الحدث والحدث الذي يمثل مركز الاهتمام ثم وصفه كما هو بالفعل. والمنهج التقويمي هو طريقة البحث المستخدمة في الحصول على البيانات بشكل وصفي وتحليلها بشكل منهجي لتقييمها بالاعتماد على بيانات الوصف. وهو البحث المستخدم لإتمام منهج معين. وفي هذا البحث سيطر الباحث عن حول أسلوب عملية كتابة الأعمال اليومية للكتابة لطلاب الفصل الثاني الثانوي في معهد نجوم الهدى لومبوك. وأساليب جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة والمقابلة والتوثيق

نتائج البحث والمناقشة

البيانات من الملاحظة

أ - ملاحظة ميدانية الأولى

التاريخ : 04 سפטمبر 2021
الوقت : 09.15 – 10.15
مدار البحث : الأستاذ رحمة صالح
موضوع البحث : النحو

كانت المادة الرئيسية في ذلك اليوم حول الفاعل و فعله. يقوم المعلم بإعداد الوسائل قبل دخول الطلاب إلى الفصل. بعد دخول الطلاب إلى الفصل ، يكون المعلم جاهزاً أمام الفصل وسائل تعليمية جيدة للإعداد. الساعة 08.00 يدخل جميع الطلاب الفصل.

حيث استقبل المعلم الطلاب ، ثم يحكي المعلم عن أحكام الفاعل من وجوب رفعه و غيره . يكشف المعلم أنه أن يكون مرفوعاً، وقد يُحْرَج لفظاً بحرف جر زائد، أو بإضافته إلى المصدر، أو إلى اسم المصدر . بعد سرد البيان مثل ما جاءنا من أحد (محور لفظاً بحر جر زائد) إكرام المرأة أباه فرض عليه (محور لفظاً بإضافته إلى المصدر) سَلَمَ على الفقير سلامتك على الغني (محور لفظاً بإضافته إلى اسم المصدر) و أن يقع بعد الفعل أو ما شابهه، فإن تقدّمَ ما هو فاعل في المعنى كان الفاعل ضميراً مستترأً يعود على المتقدّم (المقدم إما مبتدأ، وإنما مفعول لما قبله) مثل نوح المجتهد الناجح يفرح (المقدم مبتدأ) رأيت علياً يفعل الخير (المقدم مفعول لما قبله) و أن يُحذف فعله إما: * جوازاً لقرينة دالة عليه، ومثاله أن يُحَاجَّ به نفي، أو استفهام، أو أن يقع

الفاعل مصدرًا مؤولاً من (أن) وما بعدها بعد لو الشرطية * أو قد يُحذف فعله وجوابًا، وذلك في حال جاء الفاعل بعد أداء مختصة بالأفعال مثل حذفه جوازاً: ما جاء أحد؟ بلى سعيد (الإجابة بنفي) من سافر؟ سعيد (الإجابة عن سؤال) لو أتاك تأملت فيما تقرأ، لفهمت أكثر (الفاعل مصدرًا مؤولاً من (أن) وما بعدها بعد لو الشرطية) حذفه وجوابًا: إذا المرء لم يخُذن عليه لسانه فليس على شيء سواه بخزانٍ و أن الأصل في كتابة الجملة أن يتصل الفعل بالفاعل ثم يأتي المفعول به (أي؛ أن يسبق الفاعل المفعول به) لكن أحياناً يمكن أن يسبق المفعول به الفاعل مثل حفظ أحمد القصيدة (الفاعل سبق المفعول له) حفظ القصيدة أحمد (المفعول به سبق الفاعل) و غير ذلك . ثم يسأل المعلم الطلاب عما يعرفه الطلاب عنها منها أو من إعرابها مثل :

إعراب فاعل	حكم الفاعل	الجملة	الرقم
من: حرف جر زائد ضيفٍ: اسم مجرور لفظاً مرفوع ملأً، على أنه فاعل (سافر)	مجرور لفظاً بحرف جر زائد	ما سافر من ضيفٍ	1
سعيدٌ: فاعل مرفوع وعلامه رفعه تنوين الضم الظاهر على آخره.	مرفوع	استيقظ سعيد	2

يحزنُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود إلى الراسب	الفاعل ضمير مستتر يعود على المتقدم	الراسب يحزن.	3
يحزن : فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة، والفاعل ضمير مستتر جوازاً تقديره هو يعود إلى أحمد	الفاعل ضمير مستتر يعود على المتقدم	اجتهدَ أَحْمَدُ فَأَبْدَعَ	4

ب - ملاحظة ميدانية الثانية

التاريخ : 07 أكتوبر 2021

الوقت : 09.15 – 10.15

مدار البحث : الأستاذ محمد غزالي

موضوع البحث : اللغة العربية

أقيمت يوم الخميس الموافق 07 أكتوبر 2021. بعد الدورة التي عقدت خلال الفصل الرابع في درس اللغة العربية، وعندما قرع المدرس دخل المعلم والباحث والمراقب إلى الفصل. عندما دخلوا الفصل ، بدأ الطالب بالإثارة لأنهم سيتعلمون في جو جديد مع الباحثين والمراقبين. جلس الباحث والمراقب في مؤخرة الفصل وكان هناك طالب أحضر طاولة وكراسي من غرفة مجلس الطلاب لأن المدرس طلب المساعدة.

يبدأ التعلم بإعطاء تحيات صباح الخير ثم يستمر في الحضور. المعلم يسأل من الغائب. في ذلك اليوم كان هناك طالب اسمه أمين مبارك الذي كان غائباً بسبب المرض. يستمر المعلم في التعبير عن التقدير في شكل طرح أسئلة تتعلق بمهارة الكلام. ثم تستمر أنشطة التعلم من خلال نقل

أهداف التعلم. ينقل المعلم "اليوم ستعرف على أهمية مهارة الكلام في العلوم الدينية". وقال المعلم أيضاً أن الطلاب اليوم سيدرسون مع الباحثين وأصدقائهم في إطار البحث عن أطروحتهم. "اليوم سوف ندرس مع الأستاذ محمد". ثم تابع المعلم بإعطاء القليل من المواد كمقدمة.

النشاط التالي من خلال نقل خطوات التعلم التي سيتم تنفيذها. عندما قدم المعلم خطوات التعلم، شوهد بعض الطلاب يتحدثون ويحدثون موضوعاً مع أصدقائهم ، ولكن بعد أن طلب المعلم من الطلاب أن يهدأوا ، هدوا مرة أخرى. الخطوة التالية التي يتزدراها المعلم هي تقسيم الطلاب إلى مجموعتين. ينقل المعلم "المجموعة الأولى غائبة من 1 إلى 16 بينما المجموعة الثانية غائبة الأعداد من 17 إلى 32". بدأ الطلاب مرة أخرى في إحداث موضوعات عندما تم تقسيمهم إلى مجموعات. لجعل الملاحظة أسهل ثم يواصل المعلم خطوات التعلم عن طريق مطالبة أعضاء المجموعة الثانية بالحضور إلى مقدمة الفصل والاصطفاف في مواجهة صفات المجموعة الأولى عندما تنتهي جلسة المناقشة ، يستمر المعلم في تقييم الدرس واختتامه. يلخص المعلم المادة التي تمت دراستها أثناء طرح الأسئلة على الطلاب لمعرفة ما إذا كان الطلاب قادرين على فهم المواد التي تمت دراستها. بدا بعض الطلاب قادرين على الإجابة ، لكن معظم الطلاب ظلوا صامتين ولم يجيبوا على أسئلة المعلم. أولئك القادرين على تقديم إجابات لا ينسون أن يتم الثناء عليهم حتى يتم تشجيع الطلاب الآخرين أيضاً على الإجابة على أسئلة المعلم. يبدو الطلاب الذين يمكنهم الإجابة سعداء وفخورون لأنهم قادرون على الإجابة.

1. كيفية تطبيق الأسلوب لامتلاك مهارة الكتابة

للحصول على قدرة كتابة الأفعال اليومية جيداً لابد أن يعرف الشخص الكيفيات

وهي¹¹ :

أ. كتابة كل المهام المراد إنجازها خلال اليوم، و التي قد تشمل المذاكرة، القراءة، والأعمال المنزلية، وغيرها.

ب. تخصيص الوقت الأكثر واقعية لكل مهمة ستذوّن في جدول المهام اليومي، وهذا يزيد من كمية الإنجاز.

¹¹ أجيف هرمون ، 151 ، Metodologi Penelitian Bahasa Arab

ج. تعيين المهام ذات الأولوية للقيام بها أولاً.

د. ترك أوقات للفراغ، فقد تطرأ حاجة لوقت إضافي لأحد المهام.

هـ. الحرص الدائم على جدول المهام وقراءة الجدول وتذكرها باستمرار، وتنقيحها

2. العوامل الدافعة والمانعة في كتابة الأعمال اليومية

أما العوامل الدافعة في كتابة الأعمال اليومية

أ - عدم الخوف و القلق

يمثل القلق والخوف أحد أكبر الأسباب في تراجع مخرجات تعلم اللغة العربية لغة ثانية أو أجنبية، القلق من الحديث والوقوع في الخطأ، والقلق من عدم فهم الآخرين للدارس بسبب لكته أو سمات لغته، القلق من التعبير عن النفس كتابة، لاعتقاده برداءة ما يكتب وعدم قدرته على توصيل الفكرة.

وقد أثبتت الدراسات أن جل هذه الأفكار تمثل أوهاماً ليس لها علاقة بأرض الواقع، وكل ما على المتعلم القيام به هو الشعور بالثقة وعدم القلق أو الخوف من القيام بالمهام اللغوية المختلفة من كتابة وغيرها، والتعلم من الخطأ إن وقع فيه.¹²

ب - الخبرة

تقدم الخبرة في مجال العمل العديد من الفوائد لصاحبيها كمهارة الكتابة، فالخبرة تساعد في مهارة المرء في الكتابة، كذلك تطور المهارات المطلوبة من الخريج في مجال العمل و تجذب انتباه أصحاب العمل إلى الخريج، وترفع من مستوى ثقته بنفسه و تساعد الخريج في التعرف على الوظيفة الملائمة له في المستقبل و تفتح للخريج باب التواصل مع المؤسسات والمنظمات الخاصة والتي يمكن أن تساعد في الحصول على عمل بعد التخرج.

ج - قبول الفشل

إن كان يعتقد أن الكتاب المفضّلين لم يستغرقوا سوى سويعات قليلة لإنهاء أعمالهم الكتابية، قبل الجلوس على أريكة مريحة في منازلهم وانخراطهم في قراءة كتاب مسلٍّ، فلا بد من التفكير مجدّدًا لأنّ هذه ليست الحال إطلاقًا. غالباً ما تكون النسخة

¹²دكتور مصطفى رسلان، ، تعليم اللغة العربية، (: 2005) ص. 207. (القاهرة.).(n.d.)

الأولى من المادة المكتوبة عبارة عن فشل ذريع، وذلك ينطبق على المبتدئين وأصحاب الخبرة على حد سواء. لذا لا داعي لأن يشعر بالإحباط، ليركز على تدوين الأفكار على الورق ومن ثم ليسع لأن يرتبها ويعيد صياغتها.

وأما العوامل المانعة في كتابة الأعمال اليومية مايلي:

إن المشكلات التي يواجهها الطلبة في الكتابة بالإضافة إلى الصعوبات في القراءة قد أدى إلى إعادة كثير من الطلبة إلى برامج التربية الخاصة، وفضلاً عن ذلك فإن المشكلات الكتابة تظهر بصورة مبكرة في حياة الطلبة وقد تستمر في المراحل الدراسية المتقدمة، وغالباً ما يواجه هؤلاء الطلبة بعض الصعوبات في تخطيط الكتابة وتنظيمها إلا أن الممارسات التعليمية والتي تشمل التدريب الاستراتيجي والمبادر كانت فعالة وناجحة في تحسين مهارة الكتابة.

الخلاصة

الاستنتاجات التي توصلنا إليها من هذه المناقشة هي كما يلي:

1. كيفية تطبيق الأسلوب لامتلاك مهارة الكتابة هي كتابة كل المهام المراد إنجازها خلال اليوم، والتي قد تشمل المذاكرة، القراءة، والأعمال المنزليّة، وغيرها و تخصيص الوقت أكثر واقعية لكل مهمة ستدون في جدول المهام اليومي، وهذا يزيد من كمية الإنجاز و تعيين المهام ذات الأولوية للقيام بها أولاً. وترك أوقات للفراغ، فقد تطرأ حاجة لوقت إضافي لأحد المهام و الحرص الدائم على جدول المهام وقراءة الجدول وتذكرها باستمرار، وتنقيحها حسب المتغيرات التي قد تطرأ و تحديد مستويات الطاقة، والوقت الأنسب لتنفيذ المهام، فمثلاً يمتلك بعض الأشخاص طاقة أكبر للتفكير الإبداعي في الصباح، لأن الطاقات تستنزف خلال اليوم، لذلك يجب تخصيص الوقت الصباحي للمهام التي تتطلب الكثير من الطاقات و التخطيط في كل مساء لمهام اليوم التالي.
2. العوامل الدافعة في كتابة الأعمال اليومية هي عدم الخوف و عدم القلق و الخبرة و قبول الفشل و أما المانعة هي المشكلات التي يواجهها الطلبة في الكتابة بالإضافة إلى الصعوبات في القراءة كالخوف و عدم تخصيص الوقت و اللعب.

قائمة المراجع

Abdul Hamid dkk. , *Pembelajaran Bahasa Arab ()*. Malang,: UIN Malang Press,
Abdul Rozak. , *Pembelajaran Bahasa Arab Hlm. 35.* (Riau,: UIN Suska Press),.
Lexy, J. Moleong. , *Metode Penelitian Kualitatif, (: Rosda Karya, 2002)*, h.3.
Bandung,
أوريل بحر الدين. ، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة وتطبيقه على
مهارة الكتابة ()، ص 66 Uin Press, 2010.
السمان, محمود علي. التوجيه في تدريس اللغة العربية (كتاب المعلم والموجه والباحث في طرق
تدريس اللغة العربية. القاهرة: دار المعارف, 1983.
بن إبراهيم الفوزان, عبد الرحمن. إضاءات لمعجمي اللغة العربية لغير الناطقين بها. الرياض,
2011
دكتور مصطفى رسلان. ، *تعليم اللغة العربية، (: 2005)* ص. 207. القاهرة.d., n.d
رشدي أحمد طعيمة. ، *تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها : أساليبه ومناهجه (0000)* ،
ص. 002. جامعة المنصورة، عمر الصديق عبد الله. ، *تعليم اللغة العربية للناطقين
بغيرها الطرق - الأساليب - الوسائل ()*. الدار العلمية، محمود عليان. المهارات اللغوية.
الرياض: دار المسلم, 1992.
وريل بحر الدين. ، تطوير منهج تعليم اللغة العربية وتطبيقه على مهارة الكتابة (: 1909)،
ص. 20. الرياض: مكتبة التوبة.,